عمرو على اليزيدي. ويلغى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم وديانتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو أوثق وأعلم من اليزيدي. وننتقل الى اليزيدي فنقول اشتهر ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وأبو حمدون ومحمد بن احمد بن جبير وأوقية أبو الفتح وأبو خلاد وجعفر بن حمدان سجادة وابن سعدان واحمد بن محمد اليزيدي وأبو الحارث الليث بن خالد. فهؤلاء عشرة فكيف نقتصر على أبي شعيب والدوري ونلغي بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في اليزيدي وربما فيهم من هو اضبط منهما وأوثق. وننتقل الى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراج والكاغدي وابن برزة وأحمد بن حرب المعدل. وننتقل الى ابن فرح فنقول روى عنه ممن اشتهر زيد بن بلال وعمر بن عبد الصمد وأبو العباس ابن محرز وابو محمد القطان والمطوعي. وهكذا انزل هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا. فكيف. وهكذا نافع الإمام الذي يقرأ أهل المغرب بقراءته اشتهر عنه تسعة رجال. ورش. وقالون. واسماعيل بن جعفر. وابو خليد. وابن جماز. وخارجة. والأصمعي. وكردم. والمسيبي. وهكذا كل إمام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غير من في هذه المختصرات فكيف يلغى نقلهم. ونقتصر على اثنين. وأي مزية وشرف لذينك الاثنين على رفقائهما وكلهم أخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات. وأيضا فقد كان في زمن هؤلاء السبعة من أئمة الإسلام الناقلين للقرآن عالم لا يحصون وانما جاء مقرئ اختار هؤلاء وسماهم. ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وإرادة الله أن ينقص العلم اقتصروا على السبعة. ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها انتهى. وقال الامام مؤرخ الإسلام وحافظ الشام وشيخ المحدثين والقراء ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء لما انه كان يرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)